التحول في معنى البيان
(قراءة في اشكالية المصطلح)

البيان لغة : مـابين به الشيء من الدلالة وغيرها ، و (بـان الشيء بيانا) : اتضح ، فهو بين و (استبان الشئ) : ظهر،و
(استبنته انا) : عرفته ...والبيان : الفصاحة واللسن،وكلام بين : فصيح ... وفلان ، ابين من فلان : أي افصح منه واوضح
كلاما ،و(رجل بين): فصيح ،والجمع (أبيناء) ... و (البيان) : اظهار المقصود بابلغ لفظ ، وهو من الفهم وذكاء القلب مع
اللسن ، واصله الكشف والظهور .(1)

البيان اصطلاحا
يرجح البحث على ان اول من اخرج البيان من مجال المواضعة اللغوية التي هي بمعنى الابانة والوضوح الى المجال الاصطلاحي هو الرسول الكريم (ص) في حديثه الشريف (ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة) (2) فقد وضع البيان مقابل الشعر ليشمل النثر برمته وبذلك خرج البيان عن الدائرة اللغوية التي هي بمعنى الابانة والوضوح . وان لم يستثمر هذا التحول في المعنى على يد البلاغيين لاحقا . وهذا التحول يرد ماذهب اليه الاستاذ محمد عابد الجابري من اول (قفزة) على حد تعبيره – من مجال المواضعة اللغوية الى المجال (مفهومي) ((والاصطلاح العلمي)) جاءت على يد الامام الشافعي (3) ، بقوله (البيان اسم جامع لمعان مجتمعه الاصول متشعبة الفروع .فاقل مافي تلك المعاني المجتمعة المتشعبة انها بيان لمن خوطب بها ممن نزل القران بلسانه ، متقاربة الاستواء وان كان بعضها اشد تاكيد بيان من بعض ومختلفه عند من يجهل لسان العرب) (4) وجلي ان الامام الشافعي كان يتحدث عن البيان بالمعنى الذي جاءت به الايات القرانية المبيات ، ولا يخرج عن مدار الايضاح والوضوح والفصاحة،ولعل اللغة العلمية العقلية للامام الشافعي التي اغرقت البيان تحليلا وغورا في فحص المعاني (المجتمعة والمتشبعة) له هي التي جعلت الاستاذ الجابري يظن ان المعنى خرج الى دائرة الاصلاح .

فالشافعي المتوفى عام (204 هـ) لم يزد من معنى البيان شيئا عما قالت به العرب.
واذا مضينا بعد الشافعي بقليل الى الجاحظ (255هـ) وجدنا – وبنظرة فاحصه عامة – ان المعنى الذي اوله البحث لقول الرسول الكريم (ص) قد اخذ ووسع دون الاشارة اليه في كتاب (البيان والتبيين) للجاحظ .
فالنظرة العامة لكتاب البيان والتبين ترى انه كتاب في الادب العربي عموما ،من نحو قول الباحث أمجد الطرابلسي : (وخص الجاحظ في اخر حياته العرب بكتابه الثاني في الادب : البيان والتبيين .وهواختيارات ادبية صرف تحاول ان تتخذ صفة كتاب في البلاغة) (5)

او قول الباحث محمد الصغير (وهذا الكتاب لم يجد عند المتاخرين وخاصة عند المعاصرين العناية الكافية التي هو جدير بها عند بعضهم : مجموعة من المختارات الادبية الجيدة في الشعر والنثر ، وهو عند البعض مختارات من الادب من اية قرانية او حديث او شعر او حكمة ممتزجة بما له من اراء في مسائل عدة ... مع ان المحقق يرى ان هذا الكتاب ليس هذا فقط او ليس هذا تماما . فهو مؤلف متعددة المواضيع ، متعددة الاغراض ، بدليل اننا لو اردنا اليوم ان نصفه بشئ يلخصه لوجدنا انفسنا عاجزين ... فهل هو كتاب في البلاغة ؟ او في الادب ؟ او في الدين ؟ او في الصراع العقائدي ؟ او في الكلام ؟ .....) (6) ان هذين النصين يبينان لنا بوضوح تجمع كل هذه الفنون والاداب ضمن كتاب (البيان والتبيين) ، وهذا يحيلنا الى احد المعنيين :

الاول : ان الكتاب موسوعي وما عنوان (البيان والتبيين) الا لتوضيح هذه المواضيع الواردة في هذه الموسوعة والكشف عنها وبيانها للناس لن يخرج هذا المعنى اللغوي ، وطبعا هذا ضعيف لان الكتاب لا تنسحب عليه مواصفات الموسوعة ، لاغفاله كثيرا من موضوعات وعلى الرغم من كثرة ما ناقش من موضوعات فان ما فات الكتاب ليكون موسوعة اكبر بكثير مما انطوى عليه .

والثاني : ان يكون معنى النثر للبيان والذس استشفه البحث من كلام الرسول (ص) قد اتسع ها هنا ليشمل فنون الكلام جميعها من نثر وشعر ، وهذا على صعيد النضرة العامة للكتاب
واذا اردنا ان نعرف معنى البيان بنص تعريف الجاحظ سنجد عنده ثلاثة تعريفات له :
اولها : يكاد يكون تلخيصا اكثر ايضاحا من سلفه الامام الشافعي ذلك قوله :
(البيان اسم جامع لكل شئ كشف لك قناع المعنى ، وهتك الحجاب عن الضمير) (7) الا انه يوحي بطرائق الكشف عن المعنى ووسائله ، فاللغة أي لغة تعبر وتكشف عن الضمير والمعنى سواء باللفظ او الايماء او الاشارة او غيرها ...

وهذا يتوافق مع ما اشرنا اليه من كونه عد هذه الفنون كلها بيانا فهي تندرج في ايطار اللغة .

وثانيها: يكاد يكون اقرب الى القرينه والحجة بالمعنى الاصولي ،وهو قوله (ودلاله الظاهرة على المعنى الخفي هو البيان) (8)
فالقرينة : هي العلامة القائمة على ما خفي من المعاني .

وثالثها : هو الاقرب الى معنى البيان في علم البيان لاحقا ، بل هو التعريف الاساس لعلم البيان والذي لم تستطع التعريفات اللاحقة عليه ان تتجاوزه وسيتضح هذا لنا لاحقا – وهو قوله (مدار الامر والغاية التي اليها يجري القائل والسامع انما هو الفهم والافهام ، فباي شئ بلغت الافهام واوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضوع) (9) فهو الطرائق الذي يوصل بها الى المعنى .
وقد ساق هذه التعريفات الثلاثة الباحث محمد العمري ، ملحا على ان القصد من البيان هو (العملية الموصلة الى الفهم والافهام) (10) ثم يجعل مفهوم البيان وضيفته فيقول : (يتنازع البيان عند الجاحظ في كتابه البيان والتبيين مفهومان او وظيفتان :

1) البيان المعرفة : الوظيفة الفهمية
2) البيان الاقناع : او الوظيفة الاقناعية .

الوظيفة الثانية هي الوظيفة الصريحة والوظيفة الاولى هي الوظيفة الكامنة (11)
ناسيا – اعني الباحث – انه يعود به الى مدار المعنى اللغوي ولا يخرج به عنه ، وغافلا عن ان تعريف الاخير في اعلاه كان الاساس لتعريفات البيان اللاحقة وكما سنرى عند مؤسس هذا العلم بوصفه علما بالمعنى التقني للنظرية المعرفية .

ولا يعدو مفهوم البيان عند (ابن وهب الكاتب) المعنى اللغوي بشئ يتضح لنا ذلك من قوله (البيان اربعة اوجه ، فمنه بيان الاشياء بذواتها وان لم تبن بلغتها ، ومنه البيان الذي يحصل في القلب عند اكمال الفكر واللب ، منه بيان باللسان ، منه بيان بالكتاب الذي يبلغ من بعد وغاب) (12) وهو بهذا يتحدث عن الاشياء التي تتبين بذواتها ، والتبيين بالتامل وتبيين باللفظ والتبيين بالكتابة ، وهذه معان لغوية . والبان عند الرماني (386 هـ) لا يختلف كثيرا في مفهومة واقسامه عن البيان عند الجاحظ فمعناها واسع ، غير محدد يشمل الاحضار لما يظهر به تمييز الشئ من غيره في الادراك ، واقسامه أربعة ، كلام وحال واشارة وعلامة .

كذلك هو البيان عند ابن رشيف القيرواني (463 هـ) وسيلة للكشف عن المعنى لكنه اشترط خلوه من التعقيد لاجل ان يستحق اسم البيان ، فقال في حده : البيان : الكشف عن المعنى حتى تدركه النفس من عقلة ، وانما قيل ذلك لانه قد ياتي التعقيد في الكلام الذي يدل ولا يستحق اسم البيان .

واما الجرجاني (471 هـ) فقد اورد مصطلح البيان محشورا مع مصطلحات (الفصاحة) و (البلاغة) و(البراعة) ، عندما اراد ان يبين ان معاني هذه المصطلحات لم تتحدد عند البلاغة ، وكان يقصد ان لكل منها معنى خاصا ، اذ يقول : ولم ازل ،منذ خدمت العلم ، انظر فيما قاله العلماء في معناه الفصاحة و (البلاغة) و (البيان) و (البراعة) وفي بيان المغزى من هذه العبارات ، وتفسير المراد بها ، فاجد بعض ذلك كالرمز والايماء والاشارة في الخفاء (13)

في موضوع اخر قرن الجرجاني مصطلح (البيان) بمصطلحات (البلاغة) و(الفصاحة) و (البراعة) فبدت مترادفات ذات دلالة واحدة (14) هي التفاضل في البيان والكشف عما في النفوس من الاغراض والمقاصد ،اذ يقول في تحقيق القول في (البلاغة) و (الفصاحة) و (البيان) و (البراعة) وكل ما شاكل ذلك،مما يعبر به عن فضل بعض القائلين على بعض ، من حيث نطقو ا ، وتكلموا ، واخبروا السامعين عن الاغراض والمقاصد ، وراموا ان يعلموهم ما في انفسهم ، ويكشفوا لهم عن ضمائر قلوبهم . ومن المعلوم ان لا معنى لهذه العبارات ، وسائر مايجري مجراها ... غير وصف الكلام بحسن الدلالة وتمامها فيما له كانت ، ثم تبرجها في صورة هي ابهى وازين وانق واعجب ، واحق بان تستولي على هوى النفوس (15)

على الرغم من ان الجرجاني قد تنبه الى عدم استقرار هذه المصطلحات ومعانيها عند من سبقه ، الا انه لم يحددها ايضا ولم يكن ذلك لقصور او عجز ، وانما لانه لم يكن ينهج نهج البلاغيين المتاخريين في التماس الحد الجامع المانع لكل فن من فنونها ، والعناية باستخراج الاقسام واستيفائها ، وطلب الشواهد لكل فن من فنونها ، ولكل قسم من اقسامها ، وذلك لانه فهم البلاغة وفنونها بمعناها الواسع ،اداة للنقد اللغوي فهي اداته لدراسة (نظم) الكلام واساليبه ، لذلك فهم (البيان) علما واسع المدى خطير الاثر في صياغة الكلام ونظمه ، يقول ((ثم انك لا ترى علما ارسخ اصلا ، واسبق فرعا ، واحلى جنى ،واعذب وردا واكرم نتاجا ، وانور سراجا من علم البيان ، الذي لولاه لم ترى لسانا يحوك الوشي ، ويصوغ الحلي ، ويلفظ الدر ، ...)) والذي لولا تحفيه بالعلوم ،وعنايه بها وتصويره اياها لبقيت كامنة مستورة ، ولما استنبت لها يد الدهر صورة ولا استمر السرار (16)
باهليتها ،واستولى الخفاء على جملتها ، الى فوائد لا يدركها الاحصاء ، ومحاسن لا يحصرها الاستقصاء (17)

ولذلك راى الجرجاني ان (علم البيان) قد اصابه الضيم والحيف على يد المشتغلين بالبلاغة ، وحين غلطوا في معناه ، فلم يروا له معنى اكثر من بيان المعنى بالاشارة ، والخط ،واللفظ ، والعقد (18) ، والحال ،كما ذهب الى ذلك الجاحظ (255 هـ) (19) ويقول الجرجاني في (علم البيان) : ((الا انك لا ترى على ذلك نوعا من العلم قد لقي من الضيم ما لقيه ، ومن الحيف ما مني به ،ودخل الى الناس من الغلط في معناه مادخل عليهم فيه ، فقد سبقت الى نفوسهم واعتقادات فاسدة وظنون ردية ، وركبهم فيه جهل عظيم وخطأ فاحش ، ترى كثيرا منهم لا يرى له معنى اكثر مما يرى للاشارة بالرأس والعين ، وما يجده الخط والعقد ... يسمع (الفصاحة) و (البراعة) فلا يعرف لها معنى سوى الاطناب في القول .. (20)

وقبل الولوج الى دلالة البيان عند السكاكي لابد من التنبيه الى تغير في منظومة التعامل المعرفي مع لفظ البيان اوقعه السكاكي هو اضافة لفظة علم فاصبحت لازمة لها في كتابة وتحول من البيان عبر كل الكتب السابقة عليه الى ((علم البيان)) وهذا التحول ليس تحولا شكليا ، بل هو تحول في منظومة الخطاب المعرفي في الفكر العربي بالنظر الى علوم البلاغة العربية بوصفها علوما (فعبد القاهر الجرجاني) السابق عليه بقرابة القرن يناقش هذه المفردات : التشبه والاستعارة والمجاز وغيرها في كتابيه (اسرار البلاغة) و (دلائل الاعجاز) في ضمن الاطار علم البلاغة العربية دون الفصل بين هذه العلوم وبيان مجالات انفصالها وارتباطها بل حتى لاتبين العلاقة بين هذه العلوم وعلوم النحو والصرف الا في ما يفيد في ايطار نظرية النظم عنده والتي كان الغرض منها بيان مبالغ الاعجاز القراني ، والتي وجدت تطبيقاتها في مجال وضع مخطط بنائي لنظرية النحو العربي من وجهة نظر جديدة :

وزع السكاكي كتابه على ثلاثة اقسام هي :

1) قسم الصرف .
2) قسم النحو .
3) قسم علم البلاغة ، وتوزع القسم الثالث على :

أ- علم المعاني
ب- علم البيان .
ت- علم البديع .

والظاهر ان السكاكي في نظرته الى اللغة وفي بناء هيكل كتابه اللغوي يبتدأ من اصغر وحدة في الكلام ، وهي المفرده ليستوفيها في قسم الصرف ، لينتقل الى الوحد الكبرى ، وهي الجمله ليبحثها ، ثم ينتقل الى تراكيب الاساليب والتي قد تكون مشتمله على اكثر من جملة في قسم البلاغة ، فلماذا جعل السكاكي علم البيان ثاني العلوم الثلاثة ؟ ونحن نعلم ان السكاكي يضع للموضوع اهمية في كتابه وبناءه وتاليفه ، وهذا يستدعي منا ان نتابع معنى علم المعاني عنده وبصورة موجزة قبل الاجابه على هذا السؤال تمهيدا للدخول الى مفهوم علوم البيان لديه .

قال السكاكي : ((اعلم ان علم المعاني : هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الافادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره واعني بتراكيب الكلام الصادره عمن له فضل تمييز ومعرفة وهي تراكيب البلغاء والا الصادرة عمن سواهم لنزولها في صناعة البلاغة منزلة اصوات حيوانات تصدر دون محلها بحسب ما يتفق)) (21) ، فهو بلغتنا الحديثة علم يضبط اساليب الكلام لتادية المعاني .

ولا يتواني الزجاجي بعد الشرح مراده من هذا القول عن تعريف علم البيان وسبب تاخيره له ، قال : ((واما علم البيان : فهو معرفة ايراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزياده في وضوح الدلالة عليه بالنقصان ليحترز بالوقف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه ... ولما كان علم البيان شعبة من علم المعاني لا تنفصل عنه الا بزيادة جرى منه مجرى المركب من المفرد لا جرم اثرنا تاخيره)) (22) فعلم البيان يقع ضمن علم المعاني لان علم المعاني مركب من كون جملة مركبة ، وعلم البيان سهل مفرد من حيث كونه يتعامل مع الجملة ، او مع اللفظة من حيث كونها حقيقة او مجازا .

واذا تفحصنا تعريفه (للعلم البيان) وتعريف الجاحظ (لبيان) اكتشفنا ان البيان لدى الجاحظ هو الطريقة التي يتوصل بها الى المعنى ، وان علم البيان لدى السكاكي هو مع معرفة اختلاف هذا الطرق الموصوله الى المعنى الواحد فيمكن الوصول اليه بالطرق التصريحية ، وبالتشبية ، وبالاستعارة ، والمجاز المرسل ، والعقلي والكناية مع وحدة هذا المعنى . فلا بد من اشتراط اختلاف الطرق وتعددها ليتم علم البيان . ومن ثم يشترط السكاكي ثبات الحقيقة الوضعية للفظ ليتم البيان . قال ((والخوض فيه يستدعى تمهيد قاعدة وهي ان محاولة ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بزيادة في الوضح الدلالة عليه والنقصان بالدلالات الوضعية غير ممكن)) (23)

ينبني علم البيان عند السكاكي في فهم العلاقات العقليى للدلالات والالفاظ ويسميها الدلالات العقلية (مثل ان يكون لشيء تعلق باخر ولثان ولثالث فاذا اريد التوصل بواحد منها الى المتعلق به فمتى تفاوتت تلك الثلاثة في وضع التعلق و(خفائه) (24)
صح في طريق ايفادته الوضح والخفاء) (25)
وواضح طريقة تفكير (السكاكي) في البيان بعلم المنطق وتاثيره بالرياضيات بل ان بناءه لكتابة بهذا الشكل يؤكد عقليته المنطقية والمثال الذي ضربه (السكاكي) في اعلاه يقابلان في رياضيات الجبرية قانون الاستعاضة من نحو اذا كان (أ) يساوي (ب) و (ب) يساوي (ج) فان (ا) بالضرورة يساوي (ج) .

وفهم العلاقات العقلية للدلالات قائم عنده على معرفة انواع الدلالات الالفاظ ، فاللفظة الدالة على الشيء الموضوعة له من غير زيادة او نقصان تسمى دلالاتها (دلاله مطابقة) او (دلالة وضعية) (26)

وذا كان الكلمة تدل على الشيء في ضمن ما تدل عليه وضعا ، مثل دلالة البيت على السقف والحائط سميت (دلالة عقلية) واذا كانت تدل على ما يجاور او ما يلازمه ،مثل دلالة السقف بالالتزام على الحائط ، سميت (دلالة الالتزام) و (دلالة العقلية) (27) ، واوضح ان هذه المصطلحات لم تكن معروفة لدى اهل اللغة فهي مصطلحات شائعة لدى الناطقه وعلماء الاصول وخاصة في مباحث الدليل اللفظي والحقيقة الوضعية للفظه ، بل حتى امثلة البيت للسقف هي من امثلة المناطقة والاصوليين (28) .

ولا تعني (الدلالة العقلية) لديه ان الملازمة بالعقل بل قد تكون بالعرف او بالاعتقاد (29) ،ثم يضمن العرف في الاعتقاد ليبين اوجه الانتقال الدلاله قال واذا عرفت ان ايراد المعنى الواحد على صور مختلفة لا يتأتي الا في الدلالات العقلية وهي الانتقال من المعنى الى المعنى بسبب علاقة بينهما كلزوم احدهما الاخر بوجه من الوجوه ظهر لك ان علم البيان مرجعه اعتبارا الملازمات بين المعاني ، ثم اذا عرفت ان اللزوم اذا تصور بين الشيئين فاما ان يكون من الجانبين كالذي بين (الامام) و (الخلف) بحكم العقل او بين (طول قامة) وبين (طول النجاد) بحكم الاعتقاد او من جانب واحد بين (العلم والحيات) بحكم العقل او بين
(الاسد اوالجرأة)بحكم الاعتقاد ظهر لك ان مرجع علم البيان عد هاتين الجهتين جهة الانتقال من الملزوم الى لازم ، وجهة انتقال من لازم الى ملزوم (30) فطبيعة العلاقة محكومة بطرفي العلاقة ، فاحدهما لازم والاخر ملزوم وبهذا تكون العلاقتان متعاكستين في البيان فاما انتقال من لازم الى ملزوم او من ملزوم الى لازم .
وبحسب هذا التقسيم ينقسم هذا البيان عنده الى قسمين فقط يظم المجاز والكناية والمجاز هنا عنده استعمال اللفظة في غير معناها الحقيقي ، مما يجعلها تشمل مجاز المرسل والمجاز العقلي والاستعارة واذا ظهر لك ان مرجع علم البيان هاتان الجهتان
(يعني الانتقال من اللازم الى الملزوم والعكس) علمت انصياب علم البيان الى التعرض للمجاز والكناية فان المجاز ينتقل فيه من الملزوم الى اللازم كما تقول ((رعينا غيثا)) والمراد لازمه وهو النبت وقد سبق القول ان اللزوم لا يجب ان يكون عقليا بل اعتقاديا اما لعرف او لغير عرف ليصبح البناء عليه . واما نحو قولك ((امطرت السماء نباتا)) أي غيثا من المجازات المنتقل فيها عن اللازم الى الملزوم كما تقول ((فلان طويل النجاد)) والمرا طول القامة الذي هو ملزوم طول النجاد (31)

ان هذه النظرة الفاحصة لمكونات علم البيان هي نظره تفسيرية لم تنشأ الا بعد (السكاكي) بقرون وخاصة في العصر الحديث ، بعد نشوء ما يسمى بعلوم فلسفة اللغة وفلسفة اللسانيات حيث ((ينظر فلاسفة اللغة الى الفعل اللغوي نظرة تفسيرية مفككة اليات العملية المنتجة للدلالة ، وعلى صعيد الحقيقية والمجاز حاول الباحثون في حقل فلسفة اللغة البحث في اتجاهات علاقة الدلالة بين الدال والمدلول واللازم والملزوم،حين فحص السيمائيون مقدار كون العلاقة مباشرة اوغير مباشرة اومركبة او بسيطه)) (32) واذا كان الغرض من هذا البحوث تفسيرا بذاته او لمحاولة عقلنة ((المحادثة اللغوية)) فان التفسير ليس غاية بذاته ، عند ((السكاكي)) بل هو وسيلة تعليمية عنده غرضها اكتساب المهارة في فنون البيان وامتلاك زمام التدريب قال (السكاكي)) : ((ثم ان المجاز اعني الاستعارة من حيث انها من فروع التشبيه كما ستقف عليه ولا تتحقق بمجرد حصول الانتقال من الملزوم الى اللازم بل لا بد فيها من تقدمة تشبيه شيء بذلك الملزوم في لازم تستدعي تقديم التعرض للتشبيه فلا بد من ان تاخذه اصلا ثالثا ونقدمه فهو الذي اذا مهرت بهذا فيه ملكت زمام التدرب في فنون السحر البياني ((33)) .

يتضح لنا العناية التي اولاها (السكاكي) لعلم البيان ، وهو عنده علم من علوم البلاغة العربية متشعب من علم المعاني ، مستقل عنه ، يبحث في الطرائق المختلفة للوصول الى المعنى الواحد بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ، والبيان عنده هو تلك الطرائق ، وتنقسم مواضيع علم البيان على :

1- التشبيه وانواعه واركانه
2- المجاز (اللغوي) وعلاقاته
3- الاستعارة وانواعها

4- الكناية وطبيعتها
5- المجاز العقلي واشكاله .

وقد تاثر (السكاكي) بالمناطقة في طبيعة توجيههم لدراستهم ، كما كانت طبيعة منهجه تفسيرية وهي تعد مؤصلا لمنهج اشغل في وقتنا الحاظر الدراسات الحديثة .

هوامش البحث

1- لسان العرب مادة ، (بين)
2- الفردوس ، بماثور الخطاب : لابى شجاع الدليمي ، ج 3964 .
3- ينظر : نقد العقل العربي : محمد عابد الجابري ، 18 .
4- الرسالة : الشافعي ص 21 .
5- نقد الشعر عند العرب : أمجد الطرابلسي ،ص 59 .
6- النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب : محمد الصغير ،ص 45 .
7- البيان والتبين : الجاحظ 1 / 76 .
8- نفسه 75/1 .
9- نفسه 75/1 .
10- البلاغة العربيه اصولها او امتداداتها : محمد العمري ، ص 191 -194 .
11- نفسه :194 .
12- البرهان في وجوه البيان : ابو الحسن اسحق بن ذهب ص 56 .
13- دلائل الاعجاز 5-6 .
14- مصطلحات بلاغية ، 72 . وعلم اساليب البيان 76 ، وبحوث ومقالات في البلاغة العربية 81 . جرس الالفاظ ودلالتها 106 ، البلاغة تطور وتاريخ ، 196 .
15- دلائل الاعجاز ، 43 .
16- السرار بكسر السين : اختفاء القمر في اخر ليلة من الشهر .
17- دلائل الاعجاز ، 5-6 .
18- العقد : العلم بالحساب .
19- ينظر : الحيوان 44/1 .
20- دلائل الاعجاز 6 ، وينظر : مقالات في تاريخ التقد العربي 378.
21- مفتاح العلوم 341 .
22- نفسه : 341 .

23- تفسه : 555 .
24- كذا ولعلها تحريف الطباعي ل (صفاته) .
25- مفتاح العلوم 556.
26- نفسه 556 .
27- نفسه 556 .
28- ينظر في هذا كله (منطق العرب) عادل فاخوري ص 15 .و (مباحثيات دليل اللفظي)،محمود الهاشمي ص 126 ، والتفسير الفلسفي لدلالات الالفاظ في العربية ص 13 .
29- مفتاح العلوم : ص 556 .
30- نفسه : ص (3) ينظر :ص 556 .
31- نفسه : ص 556 – 557 .
32- التفسي الفلسفي لدلالات الالفاظ في العربية ص 113 .
33- مفتاح العلوم :ص 558 .

المصادر والمراجع

1- اساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : د. قيس اسماعيل الاوسي – بيت الحكمة –بغداد – 1988 م .
2- بحوث ومقلات في البلاغة العربية : فتحي عبد القادر فريد – دار الطباعة المحمدية – ط1-1984 م .
3- البرهان في وجوه البيان : ابو الحسن اسحاق بن وهب – تحقيق – حنفي محمد شريف – مطبعة الرسالة .
4- بلاغة ارسطو بين العرب واليونان : ابراهيم سلامة – مطبعة احمد مخيمر .
5- البلاغة العربية اصولها وامتداداتها : محمد العمري – افريقيا الشرق – 1999 م .
6- البلاغة تطور التاريخ : د . شوقي ضيف – دار المعرف – القاهرة – ط6 ،1983 م .
7- البيان والتبين : الجاحظ – تحقيق عبد السلام هارون – مكتبة الخانجي القاهرة – ط 3-1938 م .
8- التفسير الفلسفي لدلالات الالفاظ في العربية : نصير غدير رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة المستنصرية -1999 م .
9- جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب : ماهر مهدي هلال – دار الرشيد للنشر – 1980 م .
10- الحيوان :الجاحظ تحقيق وشرح : عبد السلام هارون – دار الكاتب العربي – بيروت – ط3 – 1969 م .
11- دلائل الاعجاز : عبد القاهر الجرجاني – تحقيق محمود شاكر – مطبعة المدني – القاهرة 1984 م .
12- الرسالة : محمد ابم ادريس الشافعي – تحقيق احمد محمد شاكر – مطبعة مصطفى الحلبي وشركائه – مصر – ط1 – د.ت.
13- علم اسليب البيان : د. غازي يموت – دار الاصالة للطباعة والنشر والتوزيع . ط1 – 1984 م .
14- الفردوس بماثور الخاطب : لابي شجاع الدميلي – تحقيق سعد بن بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية بيروت – ط1 ، 1986 م .
15- لسان العرب : ابن منظور – دار صادر – بيروت 1968 م .
16- مباحث الدليل اللفظي : محمود الهاشمي – النجف 1978 م .
17- مفتاح العلوم : السكاكي – تحقيق : اكرم عثمان يوسف – مطبعة دار الرسالة . بغداد – ط1 – 1982 م.
18- مقالات في تاريخ النقد العربي : داود سلوم – دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت -1981 م .
19- نقد الشعر عند العرب : امجد الطرابلوسي – مكتبة النهضة العربيه القاهرة -1988 م .
20- نقد العقل العربي محمد عابد الجابري – بيروت – ط2 ، 1987 م .
21- النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب : محمد الصغير – دار البيضار – 1999 م .
22- منطق العرب : عادل فاخوري – بيروت 1980 م .

التحول في معنى البيان
(قراءة في اشكالية المصطلح)

الاستاذ المساعد : الدكتور
صاحب رشيد موسى
جامعة طرميان
كلية التربية
الانسانية والرياضة

الاستاذ المساعدالدكتور
علي اكبر شاكه
جامعة طرميان
فاكلتي العلوم
بندر